**المقطع الأول :قضايا اجتماعية**

**المحتوى المعرفي : ثري الحرب**

**النص:**

كنت جالسا – ذات صباح- مع صديقي في مقهى عربي نتجاذب أطراف الأحاديث، إذ مر بنا
شخص في أسماله البالية ولفت نظري وسام أخضر اللون يتدلى فوق صدره، وحيانا الرجل فردّ
عليه صديقي التحية بحرارة ودعاه إلى الجلوس، ولكن الرجل رفض وواصل طريقه في صمت..
و ما كاد يتوارى عن الأنظار حتى ابتدرني صديقي قائلا :
ألا تعرف هذا الرجل؟
قلت : لا… لا أعرفه… من يكون؟…
قال : هذا سي شعبان ثري الحرب.
قلت : لكن هيأته لا تدل على الثراء في شيء…
قال : كان ثريا ثراء فاحشا ولكنه اليوم لا يملك قوت يومه فقد ضيع كل شيء.
قلت : المفهوم من كلامك أنه أثري أثناء الحرب، وعليه فقد رجع إلى حالته السابقة…
قال : هو اليوم في حالة أسوأ..
« كان هذا الرجل قبل الحرب العالمية الأخيرة تاجرا بسيطا خاملا ؛ لا يكاد يسمع به أحد،
يقضي كل نهاره وقسطا وافرا من ليله في متجره الصغير المنزوي في حي من الأحياء العربية..
اندلعت الحرب العالمية الثانية ونشطت تجارة السوق السوداء التي فرضت دستورها على
العالم، وانخرط شعبان في سلك هذه التجارة مدفوعا بوفرة الأرباح… وما كادت الحرب تضع
أوزارها حتى وجد شعبان نفسه « سي شعبان » ووجد ثروته تضخمت فأصبحت تعد بالملايين.
وغيّ المال أطواره، فأصبح حاد المزاج لا يحتمل مزاحا من أحد وإن كان مزاحا بريئا ؛ يفرض
احترامه على الكل فرضا. كما تغيّت هيأته وملابسه واحتلت سلسلة ذهبية سميكة صدره
تصرخ في وجوه الناس بثراء الرجل وجاهه.. أما حجرته المتواضعة فأبدلت بفيلا أنيقة تكدس
الأثاث والرياش في حجراتها تكديسا.. ومما يلفت نظر الزائر مقعد ضخم وثير احتل صدر حجرة
الاستقبال كان عرش سي شعبان لا يجلس عليه غيره، لا يجوز لغيره أن يجلس عليه ولو كان
أعز أصدقائه…
وشاعت شهرة سي شعبان في البلاد وقصدته جيوش من المحتالين والمرتزقة من كل حدب
وصوب يعرضون مختلف المشاريع والصفقات التي كان سي شعبان يشارك فيها بكل سخاء..
إلى أن تبددت الثروة وبيعت الأملاك في الديون وانفرط عقد الصحب والخلان وذهب الجاه
وفرت زوجه حاملة معها ما خف وزنه وثقل ثمنه ولم يعثر لها على أثر.
قال صديقي : .. وها هو كما ترى أصبح في فاقة مدقعة، لم يبق له إلا وسامه وحرف السين..
قلت : لعله لم يجد لهما شاريا يدفع فيهما فلسا واحدا.
أرسل صديقي زفرة وقال : نعم.. مع أنه دفع فيهما مئات الآلاف من الفرنكات.
قلت : لعن الله الحرب، ما أكثر ضحاياها في هذا الوجود.
قال : ولعن الله ذئاب البشرية، ما أشد خطرها إذا ما أحست شهواتها بجوع.

**أسئلة الفهم:**

-س :ما الموضوع الذي تطرق له احمد رضا حوحو في هذا الخطاب. ج – تطرق احمد
رضا حوحو لموضوع التخلي عن اخالقيات التجارة من خالل شخصية السي شعبان.
-س :لما يعتبر آفة اجتماعية. ج – الن السوق السوداء تجارة غير شرعية و بالتالي سلوك
مشين و ظاهرة اجتماعية مذمومة تثير في النفس النفور و االشمئزاز كما تتولد عنه آفات
اجتماعية اخرى كالجشع و الطمع.
-س :اعد بناء صورة بطل القصة حسب ما جاء في الخطاب. ج- السي شعبان شخصية
انتهازية يسعى لجمع المال و تكنيزه. ينظر الى االشياء نظرة مادية. الربح عن طريق
السوق السوداء عنده حالل مشروع ما دام مصدره التبادل التجاري و رضا الطرفين البائع
و الشاري. رغم معارضة المحيطين به و تضجرهم منتصرفاته المشينة فعمله الوحيد هو
جمع المال و عده.
-س:
ماذا تالحظ على شخصية البطل في الواقع. ج- شخصية تمتلك قدرا كبيرا من عيوب
الطباع كالظلم و االنانية و البخل و االنتهازية. ما اهلها لتكون مرآة عاكسة لبعض سلوكيات
المجتمع كما انها تعكس الواقع السياسي و االجتماعي آنداك.
-س :كيف يتم القضاء على هذه االفة. ج – \*بدل ادخار المال الذي يضع عاجزا بينك و
بين اهلك و من حولك عليك ان تدخر حبهم باالبتعاد عن هده اآلفة السيئة.
\*اكثر من مجالسة الكرماء و حاول تقليدهم.
\*اكثر من اعمال الخير فذلك يجعل نفسك تشعر بالفرحة و الهدوء و تتخلص من البخل.

**شرح المفردات:**

أسماله :ثيابه . /البالية  :القديمة والممزقة  /المنزوي :المنعزل \_ المنفرد

أوزارها :أثقالها  /الرياش :الأثاث الفاخر  /المرتزقة  : الغرباء.

**الفكرة العامة:**

-جمع سي شعبان لثروته بالطمع و الانتهازية وتضييعها بسبب المرتزقة.

-استغلال السي شعبان ظروف الحرب لجمع المال و تضييعه له بعد الحرب العالمية بسبب طمعه.

-السي شعبان يجمع ثروة أثناء الحرب و يبددها بعدها فيعود لفقره من جديد.

**تلخيص مضمون الخطاب:**

السي شعبان من النقيض الى النقيض. اي من الفقر و الطيبة الى الثراء و االحتيال اغتنم
فرصة الحرب العالمية الثانية و جمع ثروة مالية كبيرة. و انخرط في المجالس النيابية بقصد
استدرار المزيد من الشهرة و االوسمة و المناصب. و قد تمكن في ظرف قصير من ان
يحصل على كل ما رغب فيه و سرعان ما أضاعه.

**تحليل الخطاب وتحديد نمطه**

تحليل الخطاب وتحديد نمطه(السرد) :
ـ ما نوع النص الذي ينتمي إليه الخطاب المسموع؟
ـ استمع إلى هذا الجزء من الخطاب ثم أجب عمّا يعقبه من أسئلة :
” اندلعت الحرب العالمية ……………..فأصبحت تعدّ بالملايين.”
ـ اذكر الزمان الذي تنتمي إليه الافعال في هذا المقطع ووظيفتها
ـ استخرج ما يلي : 1ـ الروابط التي تمفصل الجمل.
2ـ ما يدل على الزمان والمكان.
3ـ الأحداث الجزئية ولاحظ تواترها من عدمه.
4ـ الشخصيات والشخصية الرئيسية.
5ـ الضمائر المستخدمة والضمير الغالب وعائده .
ـ استنتج نمط هذا المقطع من الخطاب

**بناء التعلمات**

الخلاصة:السّرد أهم نمط في الخطاب القصصي

من أهم مؤشراته: ـ بناء الأفعال في الزمن الماضي
ـ ترتيب الأحداث ترتيبا متسلسلا زمانيا.
ـ غلبة ضمير الغائب في غالب الخطابات .
ـ استعمال ما يدل على المكان والزمان
ـ تمحور القصة على شخصية محورية .
ـ الربط بين الأحداث بأدوات الربط اللفظية والمنطقية.

تحليل الخطاب وتحديد نمطه(الحوار) :
استمع لهذا الجزء من الخطاب ثم أجب: ” وما كاد يتوارى ……… في حال أسوأ”
ـ ما الضميران الغالبان على الخطاب، ولماذا؟
ـ هل في الجزء علاقات بين الجمل ؟ بينها .

الخلاصة:الحوار نمط مساعد هام في الخطاب القصصي
من أهم مؤشراته: ـ اعتماده على ضميري المخاطب والمتكلم .
ـ تداول الجمل من خلال فعل واستجابة
ـ اعتماد أفعال المضارع والأمر .
ـ الجمل الإنشائية كالأمرية والاستفهامية والنهيية
ـ علامات الوقف كالعارضة ، المزدوجتان ، الاستفهام والتعجب.